كتاب ذكر النار

(١) ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته

٣٤١١٧ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن العلاء بن خالد الأسدي عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود في قوله ﴿وجيء يومئذ بجهنم﴾[١] قال: جيء بها تقاد بسبعين الف زمام، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها.

٣٤١١٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال عن شهر بن حوشب عن كعب قال: تزفر جهنم يوم القيامة زفرة، فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا وقع على ركبتيه[٢] فقال: يارب نفسي نفسي.

٣٤١١٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن مغيث بن سمي قال: إن لجهنم كل يوم زفرتين ما يبقى شيء إلا سمعهما إلا الثقلين اللذين عليهما العذاب والحساب.

٣٤١٢٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن سلمان قال: النار سوداء مظلمة، لا يضيء جمرها ولا يطفى لهبها، ثم قرأ ﴿كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها﴾ وقيل لهم ﴿ذوقوا عذاب الحريق﴾[٣].

٣٤١٢١ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل [﴿تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون﴾] قال: لفحتهم النار لفحة فما أبقت لحما على عظم إلا ألقته.

٣٤١٢٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال: إن أهل النار نادوا: ﴿يا مالك ليقض علينا ربك﴾، فخلى عنهم أربعين عاما ثم أجابهم: ﴿إنكم ماكثون﴾ قال: فقالوا: ﴿أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون﴾ قال: فخلى عنهم مثلي

---

(١) سورة الفجر الآية (٢٣).

(٢) قلت: إن كعباً مشهور في روايته عن الكتب القديمة وهذا اللفظ مخالف لقول الله تعالى ﴿لا يحزنهم الفزع الأكبر﴾.

(٣) سورة الحج الاية (٢٢).

الدنيا، ثم أجابهم ﴿اخسئوا فيها ولا تكلمون﴾ قال: فلم ييئس القوم بعد ذلك بكلمة، إن كان إلا الزفير والشهيق.

٣٤١٢٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن مغيث بن سمي قال: إذا جيء بالرجل إلى النار قيل: انتظر حتى نتحفك، قال: فيؤتى بكأس من سم الأفاعي والأساود، إذا أدناها من فيه نثرت اللحم على حدة والعظم على حدة.

٣٤١٢٤ ـ حدثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين ﴿لواحة للبشر﴾[1] قال: تلوح جلده حتى تدعه أشد سوادا من الليل.

٣٤١٢٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن خيثمة عن عبد الله ﴿ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار﴾[2] قال: في توابيت مبهمة عليهم.

٣٤١٢٦ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي قال: أبواب النار بعضها فوق بعض يبدأ بالأسفل فيملأ فهو أسفل سافلين، ثم الذي يليه، ثم الذي يليه حتى يملأ النار.

٣٤١٢٧ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن أبي هارون عن حطان بن عبد الله قال: قال علي: أتدرون كيف أبواب النار؟ قالوا: نعم، نحو هذه الأبواب، قال: لا ولكنها هكذا ـ فوصف أطباق بعضها فوق بعض.

٣٤١٢٨ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال: جلسنا إلى كعب الأحبار في المسجد وهو يحدث، فجاء عمر فجلس في ناحية القوم فناداه فقال: ويحك يا كعب! خوفنا، فقال: والذي نفسي بيده! إن النار لتقرب يوم القيامة لها زفير وشهيق حتى إذا أدنيت وقربت زفرت زفرة ما خلق الله من نبي ولا صديق ولا شهيد إلا وجثا لركبتيه ساقطا، حتى يقول كل نبي وكل صديق وكل شهيد: اللهم لا أكلفك اليوم إلا نفسي، ولو كان لك يا ابن الخطاب عمل سبعين نبيا لظننت أن لا تنجو[3]، قال عمر: والله إن الأمر لشديد.

٣٤١٢٩ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: يلقى على أهل النار الجوع حتى يعدل عنهم ما هم فيه من العذاب، قال: فيستغيثون فيغاثون بالضريع لا يسمن ولا يغني من جوع، فيستغيثون فيغاثون بطعام ذي غصة

---

(١) سورة المدثر الآية (٢٩).
(٢) سورة النساء الآية (١٤٥).
(٣) قلت: إن كعباً مشهور في روايته عن الكتب القديمة وهذا اللفظ مخالف لقول الله تعالى ﴿لا يحزنهم الفزع الأكبر﴾.

فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص بالشراب، فيستغيثون فيغاثون بماء من حميم في كلاليب من حديد، فاذا أدنوه إلى وجوههم شوى وجوههم، فاذا أدخلوه بطونهم قطع ما في بطونهم، قال: فينادون﴿ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب﴾ قال: فيجابون﴿أَوَ لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال﴾[1] قال: فيقولون: نادوا مالكا، فينادون: ﴿يا مالك ليقض علينا ربك﴾ قال: فاجابهم﴿إنكم ماكثون﴾[2] قال: فيقولون: ادعوا ربكم، فلا شيء أرحم بكم من ربكم، قال: فيقولون ﴿ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون﴾ قال فيجيبهم﴿اخسئوا فيها ولا تكلمون﴾[3] قال: فعند ذلك يئسوا من كل خير، ويأخذون في الويل والشهيق والثبور.

٣٤١٣٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: يلقى البكاء على أهل النار فيبكون حتى ينفد الدموع، قال: ثم يبكون الدم حتى انه ليصير في وجوههم أخدوداً لو أرسلت فيه السفن لجرت.

٣٤١٣١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال عن سلام بن مسكين عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى قال: إن أهل النار ليبكون في النار حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت، ثم إنهم ليبكون الدم بعد الدموع وبمثل ما هم فيه.

٣٤١٣٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل، ما يرى أن أحدا أشد عذابا منه وإنه لأهونهم عذابا.

٣٤١٣٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ: إن ادنى أهل النار عذابا لرجل عليه نعلان يغلي منهما دماغه كأنه مرجل، مسامعه جمر، وأضراسه جمر، وأشفاره لهب النار، ويخرج أحشاء جنبيه من قدميه، وسائرهم كالحب القليل في الماء الكثير فهو يفور.

٣٤١٣٤ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن

---

(١) سورة غافر الآية (٥٠).

(٢) سورة الزخرف الآية (٧٧).

(٣) سورة المؤمنون الآيات (١٠٧/١٠٨).

النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ قال: إن أدنى أهل النار عذاباً ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه.

٣٤١٣٥ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن أبي عثمان عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: إن أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين من نار.

٣٤١٣٦ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: أنذركم النار حتى سقط إحدى عطفي ردائه عن منكبيه وهو يقول: أنذركم النار حتى لو كان في مكاني هذا لأسمع أهل السوق أو من شاء الله منهم.

٣٤١٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: اشتكت النار إلى ربها فقالت: رب أكل بعضي بعضا، فجعل لها نفسين: نفس في الصيف ونفس في الشتاء فشدة ما تجدون من البرد من زمهريرها، وشدة ما تجدون من الحر من سمومها.

٣٤١٣٨ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله في قوله ﴿زدناهم عذابا فوق العذاب﴾[1] قال: زيدوا عقارب أدناها كالنخل الطوال.

٣٤١٣٩ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن يونس عن حميد بن هلال قال: حدثت عن كعب قال: إن في جهنم تنانير ضيقها كضيق زج رمح أحدكم في الأرض تطبق على قوم بأعمالهم.

٣٤١٤٠ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن عوف بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: اختصمت الجنة والنار فقالت النار: فيَّ المتكبرين وأصحاب الأموال والأشراف، وقالت الجنة: مالي لا يدخلني إلا الضعفاء والمساكين، فقال الله تعالى للجنة: أنت رحمتي أدخلك من شئت، وقال للنار: أنت عذابي أعذب بك من شئت، وكلاكما سأملأ.

٣٤١٤١ ـ **حدثنا** علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: يخرج عنق من النار يوم القيامة له لسان ينطق فيقول: إني أمرت بثلاثة: أمرت بمن جعل مع الله إلها آخر، وبكل جبار عنيد ـ وذكر حرفا آخر ـ فينطوي عليهم فيقذفهم في غمرات جهنم.

٣٤١٤٢ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال: إن لجهنم جبابا فيها حيات أمثال

---

(١) سورة النحل الآية (٨٨).

أعناق البخت والعقارب كالبغال الدلم، قال [فيهربون من] جهنم إلى تلك الحيات والعقارب [فتأخذهم بشفاههم وجنوبهم] فتكشط ما بين الشعر إلى الظفر، قال: فما ينجيهم الهرب إلى النار.

٣٤١٤٣ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال: يلقى الجرب على أهل النار، قال: فيحكون حتى تبدو العظام، قال: فيقولون: ربنا بم أصابنا هذا؟ قال: فيقول: بأذاكم المؤمنين.

٣٤١٤٤ ـ **حدثنا** يحيى بن عيسى عن الأعمش عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال: لو أن قطرة من زقوم جهنم أنزلت على أهل الأرض أفسدت على الناس معايشهم.

٣٤١٤٥ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال: لو أن دلواً من صديد جهنم دلي من السماء فوجد أهل الأرض ريحه لأفسد عليهم الدنيا.

٣٤١٤٦ ـ **حدثنا** وكيع بن الجراح عن الأعمش عن مجاهد قال: إن ناركم هذه تعوذ من نار جهنم.

٣٤١٤٧ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: لو أن حجراً مثل سبع خلفات ألقي [من شفير] جهنم لهوى فيها سبعين عاماً لا يبلغ قعرها.

٣٤١٤٨ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: سمع رسول الله ﷺ يوما دويا فقال: يا جبريل! من هذا؟ فقال: حجر ألقي في جهنم من سبعين خريفا، الآن حين استقر في قعرها.

٣٤١٤٩ ـ **حدثنا** محمد بن بشر عن هارون بن أبي إبراهيم عن أبي نصر قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: انا يوما عند رسول الله ﷺ فرأيناه كئيبا، فقال بعضهم: يا رسول الله! بأبي وأمي مالي أراك هكذا؟ فقال رسول الله ﷺ: سمعت هدة لم أسمع مثلها، فأتاني جبريل فسألته عنها فقال: هذا صخر قذف به في النار منذ سبعين خريفا فاليوم استقر قراره، فقال ابو سعيد: والذي ذهب بنفس نبينا ﷺ! ما رأيته ضاحكا بعد ذلك اليوم حتى واراه التراب.

٣٤١٥٠ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند قال حدثنا عبد الله بن قيس عن الحارث بن أقيش أن رسول الله ﷺ قال: إن من أمتي من يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها، وإن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر.

٣٤١٥١ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن في قوله ﴿**كلما نضجت جلودهم**

بدلناهم جلودا غيرها﴾[1] قال: بلغني أنه يحرق أحدهم في اليوم سبعين ألف مرة.

٣٤١٥٢ ـ حدثنا وكيع عن أبي حبيبة عن الحكم عن أبي هريرة قال: يعظمون في النار حتى تصير شفاههم إلى [صدورهم] مقبوحون يتهافتون في النار.

٣٤١٥٣ ـ حدثنا وكيع عن أبي يحيى الطويل عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس عن ابن عمر عن النبيﷺ قال: إن أهل النار يعظمون في النار حتى يصير أحدهم مسيرة كذا وكذا، وإن ضرس أحدهم لمثل أحد.

٣٤١٥٤ ـ حدثنا علي بن مسهر عن أبي حيان عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال: إن ضرس الكافر في النار مثل أحد.

٣٤١٥٥ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال ابن مسعود لأبي هريرة: تراه كم غلظ جلد الكافر؟ قال أبو هريرة: لا [أدري]، فقال عبد الله: غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً.

٣٤١٥٦ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: كان عمر يقول: أكثروا ذكر النار فان حرها شديد، وإن قعرها بعيد، وإن مقامعها حديد.

٣٤١٥٧ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن يونس بن خباب عن مجاهد قال: إن في النار لجبابا فيها حيات كأمثال البختاتي وعقارب كأمثال البغال الدلم، فيفر أهل النار من النار إلى تلك الجباب فتستقبلهم الحيات والعقارب، فتأخذ شفاههم وأعينهم، قال: فما يستغيثون إلا بالرجوع إلى النار، وإن أهونهم عذابا لمن في أخمص قدميه نعلان فيغلي منهما دماغه وأشفاره وأضراسه، وسائرهم يموجون فيها كالحب القليل في الماء الكثير.

٣٤١٥٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب أنه قال للنبيﷺ: عمك أبو طالب يحوطك ويغضب لك قال: فقال رسول اللهﷺ: إنه لفي ضحضاح من النار، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل.

٣٤١٥٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الأزهر بن سنان القرشي قال حدثني محمد بن واسع قال: دخلت على بلال بن أبي بردة فقلت له: يا بلال! إن أباك حدثني عن النبيﷺ قال: إن في جهنم واديا يقال هل هبهب حتم على الله أن يسكنه كل جبار، فاياك يا بلال أن تكون ممن يسكنه.

---

(١) سورة النساء الآية (٥٦).

٣٤١٦٠ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هذيل قال: أرواح آل فرعون في جوف طير سود تغدو وتروح على النار فذلك عرضها.

٣٤١٦١ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير عن فضيل بن غزوان عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد قال: بلغني أن أناساً معهم سياط طوال لا يرحمون الناس، يقال لهم: ضعوا سياطكم وادخلوا النار.

٣٤١٦٢ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس أنه بلغه أن عمر قال لكعب: يا كعب! خوفنا، قال: نعم، يجمع الله الخلائق في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي ويجاء بجهنم، فلها يومئذ ثلاث زفرات، فأول زفرة لا تبقي دمعة في عين إلا سالت حتى ينسكب الدم، وأما الثانية فلا يبقى أحد إلا جثا لركبتيه[1] ينادي رب نفسي نفسي حتى خليله إبراهيم، وأما الثالثة فلو كان لك يا عمر عمل سبعين نبياً لأشفقت حتى تعلم من أي الفريقين تكون.

٣٤١٦٣ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن جويبر عن الضحاك ﴿**ولهم مقامع من حديد**﴾[2] قال: مطارق.

٣٤١٦٤ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن أبي سنان قال: سمعت عبد الله بن الحارث يقول: الزبانية رءُوسهم في السماء وأرجلهم في الأرض.

٣٤١٦٥ ـ **حدثنا** يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا شريك عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: أوقدت النار ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقدت ألف سنة فاحمرت، ثم أوقدت ألف سنة فاسودت فهي كالليل المظلم.

٣٤١٦٦ ـ **حدثنا** إسحاق بن منصور قال حدثنا أسباط بن نصر عن عاصم عن زر قال عبد الله ﴿**وجيء يومئذ بجهنم**﴾ قال: جيء بها تقاد بسبعين ألف زمام، مع كل زمام سبعون ألف ملك.

٣٤١٦٧ ـ **حدثنا** إسماعيل ابن علية عن أبي رجاء عن الحسن ﴿**وآخر من شكله أزواج**﴾[3] قال: ألوان من العذاب.

٣٤١٦٨ ـ **حدثنا** يحيى بن أبي بكير عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: أول من يكسى حلة من نار إبليس، يضعها على حاجبيه ويسحبها من خلفه وذريته

---

(١) قلت: إن كعباً مشهور في روايته عن الكتب القديمة وهذا اللفظ مخالف لقول الله تعالى ﴿**لا يحزنهم الفزع الأكبر**﴾.

(٢) سورة الحج الآية (٢١).

(٣) سورة ص الآية (٥٨).

من خلفه وينادي: يا ثبوراه، وينادون: يا ثبورهم، قال: فيقال لهم ﴿لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبورا كثيرا﴾[1].

٣٤١٦٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن أبي صالح ﴿نزاعة للشوى﴾[2] قال: لحم الساقين.

٣٤١٧٠ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير عن شريك عن ليث والأعمش عن مجاهد ﴿نزاعة للشوى﴾ قال: الشوى الأطراف.

٣٤١٧١ ـ حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا إسماعيل عن أبي صالح ﴿وما يغني عنه ماله إذا تردى﴾[3] قال: في النار.

٣٤١٧٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الجريري عن غنيم بن قيس عن أبي العوام قال: قال كعب: هل تدرون ما قوله ﴿وان منكم إلا واردها﴾[4] فقالوا: ما كنا نرى «واردها» إلا دخولها، قال: فقال: لا ولكنه يجاء بجهنم فتبرز للناس كأنها متن إهالة حتى استوت عليها أقدام الخلائق برهم وفاجرهم ناداها مناد: خذي أصحابك وذري أصحابي، فتخسف بكل ولي لها فهي أعرف من الوالد بولده، وينجو المؤمنون ندية ثيابهم قال: وإن الخازن من خزنة جهنم ما بين منكبيه مسيرة سنة، معه عمود من حديد له شعبتان يدفع به الدفعة فيكب في النار سبعمائة ألف أو ما شاء الله.

٣٤١٧٣ ـ حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبي معقل ﴿ولو يرى إذ فزعوا فلا فوت﴾[5] قال: أفزعهم فلم يفوتوه.

٣٤١٧٤ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قالوا: يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة، فيوضع في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة ثم تلا ﴿فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا﴾[6].

٣٤١٧٥ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثني نعيم بن ميسرة النحوي عن عيينة بن [الغصن]

---

(١) سورة الفرقان الآية (١٤).
(٢) سورة المعارج الآية (١٦).
(٣) سورة الليل الآية (١١).
(٤) سورة مريم الآية (٧١).
(٥) سورة سبأ الآية (٥١).
(٦) سورة الكهف الآية (١٠٥).

قال: قال الحسن: إن الأغلال لم تجعل في أعناق أهل النار لأنهم أعجزوا الرب ولكن إذا طغى بهم اللهب أرسبتهم في النار، قال: ثم [خر] الحسن مغشيا عليه.

٢٣١٧٦ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن حصين عن [حسان] بن أبي المخارق عن أبي عبد الله الجدلي قال: أتيت بيت المقدس فاذا عبادة بن الصامت وعبد الله بن عمرو وكعب الأحبار يتحدثون في بيت المقدس، قال فقال عبادة: إذا كان يوم القيامة جمع الناس في صعيد واحد فينفذهم البصر ويسمعهم الداعي ويقول الله: ﴿**هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين * فإن كان لكم كيد فكيدون**﴾[1] اليوم لا ينجو مني جبار عنيد ولا شيطان مريد، قال: فقال عبد الله بن عمرو: إنا نجد في الكتاب أنه يخرج يومئذ عنق من النار فينطلق معنقاً حتى إذا كان بين ظهراني الناس قال: يا أيها الناس! إني بعثت إلى ثلاثة، أنا أعرف بهم من الوالد بولده ومن الأخ بأخيه، لا يغنيهم مني ورد ولا تخفيهم مني خافية: الذي جعل مع الله إلهاً آخر، وكل جبار عنيد، وكل شيطان مريد، قال: فينطوي عليهم فيقذفهم في النار قبل الحساب بأربعين، قال حصين: اما أربعين عاماً أو أربعين يوماً، قال: ويهرع قوم إلى الجنة فتقول لهم الملائكة، قفوا للحساب، قال: فيقولون: والله ما كانت لنا أموال وما كنا بعمال، قال: فيقول الله: صدق عبادي أنا أحق من أوفى بعهده، ادخلوا الجنة، قال: فيدخلون الجنة قبل الحساب بأربعين إما قال عاما وإما يوماً.

٣٤١٧٧ ـ **حدثنا** عبدة بن سليمان عن جويبر عن الضحاك ﴿**لا جرم أنهم في النار وانهم مفرطون**﴾[2] قال: منسيون في النار.

٣٤١٧٨ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين الجهني عن الحسن ﴿**ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا**﴾[3] قال: عطاشاً.

٣٤١٧٩ ـ **حدثنا** يونس بن محمد قال حدثنا شيبان قال: قال قتادة: سمعت أبا نضرة يحدث عن سمرة بن جندب أنه سمع نبي الله ﷺ يقول: إن منهم مَنْ تأخذه النار إلى كعبيه، ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه إلى حجزته، ومنهم من تأخذه إلى ترقوته.

٣٤١٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير قال حدثنا فضيل بن غزوان عن محمد الراسبي عن بشر بن عاصم قال: كتب عمر بن الخطاب عهداً لبشر بن عاصم فقال: لاحاجة لي فيه! إني سمعت رسول

---

(١) سورة المرسلات الآيات (٣٨/٣٩).

(٢) سورة النحل الآية (٦٢).

(٣) سورة مريم الآية (٨٦).

الله ﷺ يقول: إن الولاة يجاء بهم يوم القيامة فيقفون على جسر جهنم، فمن كان مطواعاً لله تناوله الله بيمينه حتى ينجيه، ومن كان عاصيا لله انحرف به الجسر إلى واد من نار يلتهب التهابا، قال: فأرسل عمر إلى سلمان وأبي ذر، فقال لأبي ذر: أنت سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم والله، وبعد الوادي واد آخر من نار، قال: وسأل سلمان فلم يخبر بشيء، فقال عمر: من يأخذها بما فيها؟ فقال أبو ذر: من سلب الله أنفه وعينيه وأصرع خده إلى الأرض.

٣٤١٨١ ـ **حدثنا** إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن أبي صالح قال: يحاسب يوم القيامة الذين أرسل إليهم الرسل، فيدخل الله الجنة من أطاعه ويدخل النار من عصاه، ويبقى قوم من الولدان والذين هلكوا في الفترة ومن غلب على . . . .[1] النار من عصاني وإني آمركم أن تدخلوا هذه النار، فيخرج لهم عنق منها، فمن دخلها كانت نجاته، ومن نكص فلم يدخلها كانت هلكته.

٣٤١٨٢ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال: لما مرض أبو طالب قالوا: أرسل إلى ابن أخيك هذا فيأتيك بعنقود من جنته لعله يشفيك به، قال: فجاء الرسول وأبو بكر عند النبي ﷺ جالس، فقال أبو بكر: إن الله حرمها على الكافرين.

٣٤١٨٣ ـ **حدثنا** عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا الأزرق بن خنيس قال حدثني رجل من بني تميم قال: كنا عند أبي العوام فقرأ هذه الآية ﴿**تسعة عشر**﴾[2] فقال: ما تقولون: أتسعة عشر ألف ملك أو تسعة عشر ملكاً؟ قال: فقلت: لا، بل تسعة عشر ملكاً، قال: ومن أين تعلم ذلك؟ فقلت!! لأن الله يقول: ﴿**وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا**﴾[3] قال: صدقت، بيد كل ملك مرزبة من حديد لها شعبتان فيضرب الضربة فهوى بها سبعين ألف ما بين منكبي كل ملك منهم مسيرة كذا وكذا.

٣٤١٨٤ ـ **حدثنا** شبابة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: بلغني أن أهون أهل النار عذابا له نعل من نار يغلي منها دماغه يصيح قلبه ويقول: ما عذب أحد بأشد مما عذب به.

٣٤١٨٥ ـ **حدثنا** يحيى بن يمان عن سفيان عن سلمة عن سعيد بن جبير ﴿**فسحقاً لأصحاب السعير**﴾[4] قال: واد في جهنم.

---

(١) بياض في الأصل

(٢) سورة المدثر الآية (٣٠).

(٣) سورة المدثر الآية (٣١).

(٤) سورة الملك الآية (١٢).

٣٤١٨٦ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله ﴿وهم فيها كالحون﴾[١] قال: كما يمشط الرأس عند الرأس.

٣٤١٨٧ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء عن سعيد بن أبي أيوب قال: سمعت دراجا أبا السمح قال: سمعت أبا الهيثم يقول: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة، ولو أن تنينا منها نفخ في الأرض ما أنبتت خضراء.

٣٤١٨٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن أبي الأشهب عن الحسن قال ﴿إن عذابها كان غراما﴾[٢] قال: علموا أن كل غريم يفارق [غريمه] إلا غريم جهنم.

٣٤١٨٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحسن ﴿ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة﴾[٣] قال: الجنة ﴿وظاهره من قبله العذاب﴾ قال: النار.

٣٤١٩٠ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال بعث موسى وهارون ابني هارون بقربان يقربانه [فقالا]: أكلته النار [واختزناه] فأرسل الله عليهما ناراً فأكلتهما فاوحى الله إليهما هكذا أفعل بأوليائي فكيف بأعدائي.

٣٤١٩١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن إسماعيل عن الحسن أن هرم بن حيان كان يقول: لم أر مثل النار نام هاربها، ولا مثل الجنة نام طالبها.

٣٤١٩٢ ـ حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق قال حدثني عبيد الله بن المغيرة عن سليمان بن عمرو بن عبد العتواري جد بني ليث وكان في حجر أبي سعيد الخدري عن أبي سعيد الخدري قال سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يوضع الصراط بين ظهراني جهنم عليه حسك كحسك السعدان، ثم يستجيز الناس فناج مسلم ومخدوج به ثم ناج محتبس به ومنكوس فيه، فاذا فرغ الله من القضاء بين العباد يفقد المؤمنون رجالا كانوا في الدنيا كانوا يصلون صلاتهم ويزكون زكاتهم ويصومون صيامهم ويحجون حجهم ويغزون غزوهم فيقولون: أي ربنا عباد من عبادك كانوا معنا في الدنيا يصلون صلاتنا ويزكون زكاتنا ويصومون صيامنا ويغزون غزونا لا نراهم،

---

(١) سورة المؤمنون الآية (١٧٤).

(٢) سورة الفرقان الآية (٦٥).

(٣) سورة الحديد الآية (١٣).

قال: فيقول: اذهبوا إلى النار فمن وجدتم فيها فأخرجوه منها، فيجدون قد أخذتهم النار على قدر أعمالهم، فمنهم من أخذته إلى قدميه، ومنهم من أخذته إلى عنقه ولم يغش الوجه، فيطرحونهم في ماء الحياة، قيل: يا رسول الله! وما ماء الحياة؟ قال: غسل أهل الجنة، فينبتون كما تنبت الزريعة في غثاء السيل، ثم يشفع الأنبياءفيمن كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا، ثم يتحنن الله برحمته على من فيها، فما يترك فيهاعبداً في قلبه مثقال حبة من الايمان إلا أخرجه منها.

٣٤١٩٣ ـ حدثنا عفان قال حدثنا سعيد بن زيد قال سمعت أبا سليمان العصري قال حدثني عقبة بن صهبان قال: سمعت أبا بكرة عن النبي ﷺ قال: يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار، قال: فتحنن الله برحمته على من يشاء، قال: ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء أن يشفعوا فيشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه ما يزن ذرة من إيمان.

٣٤١٩٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة قال: الصراط على جسر جهنم يردون عليه.

٣٤١٩٥ ـ حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال: يوضع الصراط وله حد كحد الموسى فتقول الملائكة: ربنا من تجيز على هذا، فيقول: أجيز عليه من شئت.

٣٤١٩٦ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن الأعمش عن شمرعن أبي الأحوص عن عبد الله قال: يجاء بالناس إلى الميزان يوم القيامة فيتجادلون عنده أشد الجدال.

٣٤١٩٧ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء قال حدثني تميم بن غيلان عن سلمة عن أبي الدرداء قال: أين أنت من يوم جيء بجهنم قد سدت ما بين الخافقين، وقيل: لن تدخل الجنة حتى تخوض النار، فان كان معك نور استقام بك الصراط، فقد والله نجوت وهديت، وإن لم يكن معك نور تشبث بك خطاطيف جهنم أو كلاليبها أو شيء منها فقد والله رديت وهويت.

٣٤١٩٨ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: الصراط دحض [مزلة] كحد السيف سلقا، والملائكة معهم الكلاليب والأنبياء قيام يقولون حوله: ربنا سلم سلم، فبين مخدوش ومكردس في النار وناج ومسلم.